Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
E-ISSN 2657-2206 / P-ISSN 2252-9926
https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/index
http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.13.1.1-11.2024

Ijaz Hadzf fii Surah Al-Insan

إيجاز الحذف في سورة الإنسان "دراسة تحليلية بلاغية"

Nurfani Badodu, Sriwahyuningsih R. Saleh[٢], Berti Arsyad[٣], Nurul Aini N. Pakaya[٤]
[١-٤] Program Studi Sastra Arab, Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

Corresponding Author Nurfanib٣١@gmail.com

Article Info

Submitted
٢٠٢٣-٠٧-٠٦

Accepted
٢٠٢٣-٠٧-٠٦

Published
٢٠٢٣-٠٧-٠٦

Keywords:
Ijaz; Hadzf; Dirasah Balaghiyah

Abstract/ مستخلص البحث

Ijaz hadzfi adalah cabang ilmu balaghah yang mempelajari tentang penghapusan kata agar menjadi kalimat yang indah. Tujuan analisis dalam penelitian ini adalah menjelaskan apa itu ijaz hadzfi dan ayat Al-Quran yang terdapat ijaz hadzfi pada surah Al-Insan. Dan metode penelitian yang digunakan oleh penulis dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Sedangkan teknik yang digunakan dalam pengumpulan data adalah studi kepustakaan, dengan sumber data primer dan sumber data sekunder. Kemudian dari hasil penelitian, terdapat beberapa temuan yang diperoleh peneliti melalui prosedur yang dilakukan yaitu terdapat ١٤ ayat yang mengandung ijaz hadzfi dalam surah al-insan.

Kata Kunci:
إيجاز; حذف; دراسة بلاغية

Abstrak/ مستخلص البحث

إيجاز الهذف هو فرع من فروع البلاغة يدرس حذف الكلمات لتكوين جمل جميلة. والغرض من التحليل في هذا البحث هو بيان ماهية الإعجاز الحدفي وآيات القرآن التي وردت فيها الإعجاز الحدفي في سورة الإنسان. ومنهج البحث الذي استخدمه المؤلف في هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي. وفي الوقت نفسه، فإن التقنية المستخدمة في جمع البيانات هي البحث المكتبي، مع مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. ثم من نتائج البحث توصل الباحثون إلى عدة نتائج من خلال الإجراءات التي قاموا بها، وهي أن هناك ١٤ آية تحتوي على الإعجاز الحدفي في سورة الإنسان.

Under the License CC BY-SA 4.0
Copyright© 2024, 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. مقدمة

إيجاز الحذف هو أحد المفاهيم الأساسية في علم البلاغة، وهو فرع من فروع اللغة العربية الذي يدرس جماليات ومهارات استخدام اللغة. يشير إيجاز الحذف إلى قدرة المتكلم أو الكاتب على نقل الرسالة بطريقة بسيطة وفعّالة، باستخدام كلمات دقيقة وجمل فعّالة. يشمل ذلك مهارة اختيار الكلمات ذات المعاني العميقة والملائمة للسياق، والقدرة على تنظيم بنية الجملة بحيث يتم نقل الرسالة بوضوح وقوة. من خلال استخدام إيجاز الحذف ، يمكن للكاتب أو المتكلم تحقيق أهداف التواصل بشكل فعّال، مؤثرًا وملهمًا جمهوره بقوة الكلمات التي يختارها.الفصل.

و لذلك يظهر بوضوح أن إيجاز الحذف يهدف إلى تكثيف أو تقدير الجملة أو الآية لتكون أكثر كفاءة وفعالية في نقل المعنى دون التضحية بالوضوح أو الجمالية. يمكن استخدام الإعجاز الحدثي أيضًا لتوضيح معنى جملة أو آية ما من خلال تبسيط بنية الجملة وإزالة العناصر غير الضرورية. في سياق دراسة علم البلاغة، يمكن للإعجاز الحدثي أن يمكن الباحث أو القارئ من فهم أفضل لبنية اللغة العربية في القرآن الكريم والأعمال الأدبية العربية الأخرى، وكذلك التقدير للحيلة البلاغية المستخدمة في هذه النصوص.

بالتأكيد، وجود الإعجاز الحدثي في القرآن الكريم يجعله أكثر سهولة وجمالاً، حيث يعتبر القرآن كلام الله، رب العالمين. الإعجاز الحدثي لا يجعل الجمل مطولة أو مبالغ فيها، ولا يشبه الإثناب، الذي يتسم بالمبالغة في القول مما يجعله غير صادق وغير جميل. بدلاً من ذلك، الإعجاز الحدثي يسعى لجعل آيات القرآن في مختلف السور أكثر وضوحاً وبساطة في نقل المعاني، سواء كانت بشراً للمؤمنين، أو نذيراً للكافرين، أو وصفاً للجنة والنار، وغير ذلك.

يوجد العديد من الآيات في القرآن الكريم تبرز جمال ومهارة استخدام اللغة، وهي جزء من مفهوم إيجاز الحذف. سورة الإنسان هي أحد الأمثلة على ذلك، حيث تتألف من أربعة عشر آية تستخدم جملًا موجزة ولكنها معبرة في نقل الرسالة. في هذه السورة، يوجد تقسيم وتصنيف في إيجاز الحذف ، مثل الحذف الحروف (تقليل في استخدام الحروف)، والحذف الاسم (تقليل في استخدام الأسماء)، والحذف الفعل (تقليل في استخدام الأفعال). كل هذا يبرز الإتقان والمهارة في تكوين الجمل بطريقة فعّالة وموجزة وفقًا لمبادئ إيجاز الحذف.

ب. منهج البحث

أما بالنسبة لنوع البحث في هذا البحث تستخدم الباحثة بحثاً نوعياً وصفياً، و أما البحث النوعي الوصفي فهو إجراء البحوث التي تنتج بيانات وصفية و شكل خطاب في الكلمات المكتوبة أو المنطوقة لشعب السلوك المشاهد. و أما تقريب البحث تستخدم الباحثة طريقة تحليلية بلاغية. هذا يعني أن تحليلها و مضمونها يكون من النوعية الوصفية. و هذا التقريب يسعى إلى أكثر التحليل الوثيق في النصوص المكتوبة و ما يتضمن بها. و هذه صفة هذا البحث، بحث مكتبي الذي يجعل القرآن الكريم هدف من أهداف لتحليل عن إيجاز الحذف.

طرق وأساليب جمع البيانات

١) ابحث عن مراجع في المكتبة حول إيجاز الحذف
٢) قراءة الكتب المتعلقة بالأبحاث
٣) تحليل الآيات الواردة هناك يوجد من إيجاز الحذف في سورة الإنسان
٤) التحقيق والاستنتاجات

ج. نتائج البحث

١. تعريف البلاغة

البلاغة لغة هي الوصول والإنتهاء[١]. والبلاغة من كلمة "بلغ" والتي تعني نفس وصل أي حتى أو نهاية. الغلغة تعني إيصال الأفكار. والأفكار التي نريد التعبير عنها للمحاور مع نتيجة النظر في مدى ملاءمة معانيها، والموقف والظروف التي يحدث فيها التعبير. العبارات المحملة بالبلاغة تبدو نتيجة تفكير ليس بسيطا، والمشاركة العاطفية ، والذوق ، واختيار الإملاء الصحيح والخيال القوي هي بعض العناصر في المنح الدراسية الأدبية ، والبلاغة هي واحدة منها[٢]. هي طبيعة الكلام والمتكلم، في إشارة إلى كلمة "البالغ" التي تتحقق على النحو المقصود والمتكلم الذي هو البلوغ، الذي يتحقق أو يسلم ما يقال.

٢. أقسام علم البلاغة

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث فروع من العلوم وهي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع[٣].و علم البلاغة قبل أن يصبح تخصصا منفصلا ، خضع لعدة مسارات تنموية. في السابق ، كانت دراسة البلاغة لا تزال مختلطة مع الدراسات العلمية الأخرى مثل علم القرآن والأدب والشعر. وكان أول رائد يقوم بهذا الفرز هو عبد القاهر الجرجاني، ثم تابعه السكاكي، ثم نضجه مرة أخرى خطيب القزويني[٤].

٣. تعريف الإيجاز

التعبير عن فهم قوي مع لفظ إيجازا مسموح به طالما أنه لا يزال وفقا للغرض المقصود ، وهناك بالفعل عدة أسباب ، مثل التلخيص وسهولة الحفظ ومحدودية الفرص[٥].

الإيجاز هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح, يعني أن الإيجاز هوتأدية المعنى بأقل من متعرف الأوساط[٦]. وفي الإصطلاح الأخر عرض المعني الكثيرة في لفظ قليلة

---

[١] السيد أحمد الهاشمي ,جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع) بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠٣.(

[٢] Iin Suryaningsih and Hendrawanto, 'Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip "Syarh Fī Bayān Al-Majāz Wa Al-Tasybīh Wa Al-Kināyah"', *JURNAL Al-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, ٤,١ (٢٠١٨), ١ <https://doi.org/١٠,٣٦٧٢٢/sh.v٤i١,٢٤٥>.

[٣] Muhammad Khalis and others, 'Tasybih Dalam Ilmu Al-Balaghah', Journal of Arabic Studies, ٢,٢ (٢٠٢٣), ٢٨٢٨–٥٦٢.

[٤] Hadi Yasin, 'Sisi Balaghah Dalam Tafsir Al-Baidhawy', Tahdzib Al-Akhlaq: Jurnal Pendidikan Islam, ٣,٢ (٢٠٢٠). hal ٥٠

[٥] Khamim and Ahmad Subakir, Ilmu Balaghah Dilengkapi Dengan Contoh-Contoh Ayat, Hadits Nabi Dan Syair Arab, Studi Islam Dan Sosial, ٢٠١٨.

[٦] الهاشمي.

مع الإبانة والإفصاح ليسهل تعلقها بالهن وتذكرها عند الحاجة إليها في المناسبات المختلفة[٧]. وأما أنواع الإيجاز فاختلف البلاغيون في بيانهم من بينه بيانا واسعا مع إتيان الأمثلة لكل منهم, وفصلا عن ذلك أنه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع , منها ما يذكر عند بعضهم ولا يذكر الأخر.

٤. صور الطباق

بعد أن بينت الباحثة عن تعريف إيجاز الحذف من أنواع إيجاز وما يتعلق به من تعريفه وأنواعه وصوره، ففي هذا الباب ستبحث الباحثة عن الآيات التي تتضمن إيجاز الحذف في سورة الإنسان غرض بلاغيها.

١) سورة الإنسان الآية ١

هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن فيه الإنسان شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا

↓

غرض بلاغي :

جملة فيه الإنسان تشير إلى الكلمة السابقة وهي "الدهر" و"الإنسان". الضمير "ه" بعد "في" يعود إلى "الدهر" و"الإنسان" يعود إلى "الإنسان" في الكلمة الأولى، لكن لا يُكرر ذلك لتجنب التكرار، ومع ذلك فإن المعنى لا يتغير. لذا بعد "لم يكن" يأتي "شيئًا مذكورًا". ولهذا غرض بلاغي في هذه لآيه ظهور بدلالة القرائن عليه. إذاً، يكون من الواضح جدًا قول الله في الآية الأولى :"هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا".

٢) سورة الإنسان الآية ٦

عَيۡنٗا يَشۡرَبُ عِبَادُ ٱللَّهِ خمرهم بها يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرًا

↓

غرض بلاغي :

هذه الآية تتابع موضوع الآية السابقة التي تتحدث عن الأبرار سوف يشربون شرابًا مزجه ماء كافورًا. فعند تفسير الآية، يُعتبر كلمة "عينًا" بمثابة كلمة الاستبدال ل "كَافُورًا". والذي يُفسره بعض العلماء على أنه خمر مخلوطة بالماء. وبناءً على ذلك، يفهم بعض العلماء أن الأبرار سيشربون خمورهم الخاصة، والتي تأتي من ذلك الماء، كل واحدٍ منهم. وهذه الآية فيها غرض بلاغي لإختصار معنى و إخفاء الأمر عن غير المخاطب. إذاً، يكون من الواضح جدًا قول الله في الآية السادس : "عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرًا".

[٧] أحمد مصطفى المراغي, "علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع" (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٩٣م) .ص ١٨٢

د. خلاصة

بعد تمام هذا البحث تحت الموضوع " إيجاز الحذف في سورة الإنسان

(دراسة تحليلية بلاغية)" فالآن سيقوم الباحثة بالتقديم على الخلاصات من تلك الأبواب فيما يلي:

١. إيجاز الحذف هو واحد من فروع علم البلاغة التي تتناول تنظيم الجُمل بشكلٍ أكثر اختصارًا والتحدث مباشرةً إلى الجوهر دون الحاجة إلى ذكر كل تفصيل بوضوح. يهدف ذلك إلى إنتاج تعبيرات أكثر إيجازًا ولكن مع الحفاظ على المعنى والبديهية المطلوبة.

٢. إيجاز الحذف التي تُوجد في سورة الإنسان مكوّنة من أربع عشرة آية، مُقسّمة إلى عدة مجموعات.

مراجع

القرآن الكريم

المراغي, أحمد مصطفى, 'علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع' (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٣)

الهاشمي, السيد أحمد, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠٣)

Khalis, Muhammad, Nur Alia, Hajrah, Haerul, and Sunarti Syukur, 'Tasybih Dalam Ilmu Al-Balaghah', *Journal of Arabic Studies*, ٢,٢ (٢٠٢٣), ٢٨٢٨–٥٦٢

Khamim, and Ahmad Subakir, *Ilmu Balaghah Dilengkapi Dengan Contoh-Contoh Ayat, Hadits Nabi Dan Syair Arab, Studi Islam Dan Sosial*, ٢٠١٨ <http://repository.iainkediri.ac.id/٦١/١/ilmu balaghah_٢٠١٨_new.pdf>

Suryaningsih, Iin, and Hendrawanto, 'Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip "Syarh Fī Bayān Al-Majāz Wa Al-Tasybīh Wa Al-Kināyah"', *JURNAL Al-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, ٤,١ (٢٠١٨), ١ <https://doi.org/١٠,٣٦٧٢٢/sh.v٤i١,٢٤٥>

Yasin, Hadi, 'Sisi Balaghah Dalam Tafsir Al-Baidhawy', *Tahdzib Al-Akhlaq: Jurnal Pendidikan Islam*, ٣,٢ (٢٠٢٠), ٤١–٦١ <https://doi.org/١٠,٣٤٠٠٥/tahdzib.v٣i٢,٨٩٤>